

زاد المسير في علم التفسير

موسر ولي من المال ما يبلغني إلى المدينة فلما جاوز الحرم مات فنزل فيه هذا قاله قتادة .

والخامس أنه رجل من بني كنانة هاجر فمات في الطريق فسخر منه قومه فقالوا لا هو بلغ ما يريد ولا أقام في أهله حتى يدفن فنزل فيه هذا قاله ابن زيد .

والسادس أنه خالد بن حزام أخو حكيم بن حزام خرج مهاجرا فمات في الطريق ذكره الزبير بن بكار وقوله وقع معناه وجب وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا .

قوله تعالى وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة روى مجاهد عن أبي عياش الزرقى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد قال فصلينا الظهر فقال المشركون لقد أصبنا غرة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت آية القصر فيما بين الظهر والعصر والضرب في الأرض السفر والجناح الإثم والقصر النقص والفتنة القتل وفي القصر قولان